

فزااعة داعش تهدد الانتفاضة العراقية

دخول التنظيم في شكل فعلي أو مفتعل على خط الاحتجاجات يصب في مصلحة النظام

توقيت الإعلان عن إحباط مخطط لتنظيم داعش لاستهداف ساحات الاعتصام والتظاهر في العراق يثير الريبة بشأن مصداقيته، حيث جاء بعد فشل السلطات في إنهاء الانتفاضة الشعبية بمختلف الوسائل الأمنية والسياسية، وتحول موجة الاحتجاجات إلى تحدٍ حقيقي للنظام، الأمر الذي لا يُستبعد معه اللجوء إلى رفع فزااعة التنظيم المتشدد لترهيب المحتجين ولتبرير استخدام أقصى درجات القوة ضدهم، على اعتبار ذلك جزءاً من حماية أمن البلاد.

بغداد - أثار "كشف" السلطات العراقية عما سمته إحباط مخطط كبير لتنظيم داعش لاستهداف المتظاهرين والقوات الأمنية، مخاوف المحتجين من لجوء السلطات نفسها إلى استخدام ورقة التنظيم المتشدد لإنهاء الانتفاضة المتواصلة منذ أكتوبر الماضي ولم تنفع مختلف الوسائل الأمنية والمناورات السياسية في وقفها.

وقال مسؤول أمني عراقي كبير إن أجهزة الاستخبارات ومكافحة الإرهاب تمكنت من إحباط مخطط لتنظيم داعش يستهدف القوات الأمنية والمتظاهرين في بغداد ومحافظات الوسط والجنوب لإفراة الفتنة.

ورأى مصدر عراقي قريب من الحراك الشعبي، أن الإعلان عن "المخطط" المذكور يرتقي إلى مرتبة تهديد للمتظاهرين والمعتصمين بأنه لا يوجد ضمان لسلامتهم وأن تجمعاتهم قد تتعرض لتفجيرات بعنوت ناسفة أو بعربات ودرجات نارية مفعخة.

وأشار المصدر ذاته أن افتعال تفجيرات إرهابية تستهدف ساحات الاعتصام والتظاهر ويمكن "التضحية" خلالها ببعض العناصر الأمنية أمر غير مستبعد بالنظر إلى درجة العنف التي مورست من قبل على المحتجين وأودت بحياة المئات منهم إضافة إلى جرح الآلاف.

ويتركز الحراك الاحتجاجي غير المسبوق في العراق بشكل أساسي في العاصمة بغداد وأكبر مدن الجنوب الموطن الرئيسي للطائفة الشيعية في البلاد.

وعدا عن نجاح تنظيم داعش في اختراق العاصمة وتنفيذ عدة عمليات دموية داخلها، فإن ظهوره في محافظات الجنوب نادر نظراً لافتقاره للحاضنة الشعبية هناك على العكس من محافظات



قوة الانتفاضة في سلميتما

وحملت النساء المشاركات في المظاهرات اعلام العراق وصوراً لفتيات قتلن خلال المظاهرات الاحتجاجية وهتفن بشعارات "بالروح بالدم نفديك يا عراق" و"ثورة نساوية ثورة سلمية"، كما طالبن في هتافاتهن بتحقيق مطالب المتظاهرين وإعادة بناء العملية السياسية وتشكيل حكومة تمهّد لانتخابات مبكرة. وأكدت المظاهرات استمرارهن بالتواجد داخل ساحات التظاهر وتقديم العون الطبي والخدمي للمتظاهرين. ولم يسبق للعراق أن شهد تظاهرات نساوية سلمية مثلما حدث الخميس، حيث اكتظت بهن ساحات التظاهر في التحرير والجبوري والبحرية ببغداد وساحات أخرى في المحافظات، وذلك في عملية تحدٍ واضحة لمختلف مظاهر القمع والترهيب التي مارستها القوات الأمنية والمليشيات الشيعية، وتهديد باستخدام المزيد منها.

والداعمة له، حيث سيحوّل الوضع من خائنة الاحتجاج والتظاهر والاعتصام، إلى مربع الحزب التي تمتلك القوات الأمنية والمليشيات الريفية لها كل وسائل حسمها والانتصار فيها. ومنيت إلى حدّ الآن مختلف جهود إنهاء الانتفاضة العراقية، سواء بالوسائل الأمنية أو السياسية بفشل ذريع، حيث لم تؤثر موجة القمع الشديد على عزيمة المحتجين على مواصلة حراكهم حتى تحقيق مطالبهم ومن ضمنها إسقاط الطبقة الحاكمة وإنهاء الفساد وتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

وتظاهر، الخميس، الآلاف من النساء العراقيات في شوارع بغداد والبصرة والناصرية للتعبير عن دعم الاحتجاجات التي تشهدها بغداد وتوسع محافظات للشهر الخامس على التوالي.

الخميس على قرية بهار تازه ضمن حدود قضاء خانقين. وأضاف، أن الهجوم أدى إلى مقتل رجل وابنه من الطائفة الكاكاوية وإصابة 9 أشخاص آخرين بجروح بينهم عناصر من القوات الأمنية. ويقول السياسي السنّي أفيل النجفي، إن "قمع التظاهرات بأي طريقة سيفتح الباب لأزمة لن تنتهي إلا بنهر من الدماء. فمازالت الأحزاب الدينية لا تفهم بأن داعش كان نتيجة أسباب يكرها الشيعي كما سبق أن فعلوها مع المجتمع السنّي".

ويقول متابعون للشأن العراقي إن دخول تنظيم داعش بشكل حقيقي أو إدخاله بشكل مفتعل على خط الانتفاضة في العراق سيصّب بشكل كامل في مصلحة النظام والمليشيات الشيعية

غرب العراق وشماله حيث نجح التنظيم في إغراء أعداد من أبناء الطائفة السنّية الناقمين على حالة التهميش والإفقار التي تعرضت لها مناطقهم تحت حكم الأحزاب الشيعية للبلاد. وشهدت تلك المناطق حرباً ضارية ضد داعش استمرت من سنة 2014 تاريخ سيطرته على مساحات شاسعة من تلك المناطق، وحتى هزيمته سنة 2017. ومع ذلك ما يزال يحتفظ له بخلايا ناشطة تقوم من حين إلى آخر بتنفيذ عمليات تفجير وقتل واختطاف، حيث أفاد مصدر أمني عراقي، الخميس، بمقتل شخصين بهجوم شنه عناصر من داعش على قضاء خانقين بمحافظة ديالى شرقي العراق. وقال النقيب هيمن رسول من شرطة القضاء لوكالة الأناضول، إن "مجموعة من عناصر تنظيم داعش شنوا هجوماً في وقت متأخر من ليلة الأربعاء -

ولحاله للقضاء. واعتبر المصدر ذاته أن افتعال تفجيرات إرهابية تستهدف ساحات الاعتصام والتظاهر ويمكن "التضحية" خلالها ببعض العناصر الأمنية أمر غير مستبعد بالنظر إلى درجة العنف التي مورست من قبل على المحتجين وأودت بحياة المئات منهم إضافة إلى جرح الآلاف.

ويتركز الحراك الاحتجاجي غير المسبوق في العراق بشكل أساسي في العاصمة بغداد وأكبر مدن الجنوب الموطن الرئيسي للطائفة الشيعية في البلاد.

وعدا عن نجاح تنظيم داعش في اختراق العاصمة وتنفيذ عدة عمليات دموية داخلها، فإن ظهوره في محافظات الجنوب نادر نظراً لافتقاره للحاضنة الشعبية هناك على العكس من محافظات

بغداد - أثار "كشف" السلطات العراقية عما سمته إحباط مخطط كبير لتنظيم داعش لاستهداف المتظاهرين والقوات الأمنية، مخاوف المحتجين من لجوء السلطات نفسها إلى استخدام ورقة التنظيم المتشدد لإنهاء الانتفاضة المتواصلة منذ أكتوبر الماضي ولم تنفع مختلف الوسائل الأمنية والمناورات السياسية في وقفها.

وقال مسؤول أمني عراقي كبير إن أجهزة الاستخبارات ومكافحة الإرهاب تمكنت من إحباط مخطط لتنظيم داعش يستهدف القوات الأمنية والمتظاهرين في بغداد ومحافظات الوسط والجنوب لإفراة الفتنة.

ورأى مصدر عراقي قريب من الحراك الشعبي، أن الإعلان عن "المخطط" المذكور يرتقي إلى مرتبة تهديد للمتظاهرين والمعتصمين بأنه لا يوجد ضمان لسلامتهم وأن تجمعاتهم قد تتعرض لتفجيرات بعنوت ناسفة أو بعربات ودرجات نارية مفعخة.

وأشار المصدر ذاته أن افتعال تفجيرات إرهابية تستهدف ساحات الاعتصام والتظاهر ويمكن "التضحية" خلالها ببعض العناصر الأمنية أمر غير مستبعد بالنظر إلى درجة العنف التي مورست من قبل على المحتجين وأودت بحياة المئات منهم إضافة إلى جرح الآلاف.

ويتركز الحراك الاحتجاجي غير المسبوق في العراق بشكل أساسي في العاصمة بغداد وأكبر مدن الجنوب الموطن الرئيسي للطائفة الشيعية في البلاد.

وعدا عن نجاح تنظيم داعش في اختراق العاصمة وتنفيذ عدة عمليات دموية داخلها، فإن ظهوره في محافظات الجنوب نادر نظراً لافتقاره للحاضنة الشعبية هناك على العكس من محافظات



أثيل النجفي
المراسلات التي
أوجدت داعش تتكرر
ضد المجتمع الشيعي

ولفت نفس المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه مخافة الملاحقة الأمنية إلى أن "توقيت الإعلان عن إحباط المخطط يضاهف الشكوك في مصداقيته"، حيث "جاء إثر فشل حملة أمنية كبيرة لإنهاء الاحتجاجات وفض الاعتصامات اشتركت فيها القوات الأمنية جنباً إلى جنب ميليشيا مقتدى الصدر المعروفة بالقباعات الزرق، ويعد سلسلة من المناورات السياسية من ضمنها تكليف محمد توفيق علاوي بتشكيل حكومة جديدة خلفاً لحكومة رئيس الوزراء المستقيل عادل عبدالمهدي، ومحاولة

القوات اليمنية تعيد تعديل موازين القوى في جبهات القتال

الحديدة (اليمن) - تتجه موازين القوى في عدد من جبهات القتال باليمن، إلى الانقلاب مجدداً ضد المتمردين الحوثيين المدعومين من إيران بعد أن حقق هؤلاء خلال الفترة الأخيرة تقدماً ملحوظاً في عدد من المناطق، مستغلين الارتباك في صفوف القوات التابعة للشرعية اليمنية نتيجة عدم التناسق بين مكوناتها، لاسيما الفصائل التابعة لحزب الإصلاح الزراع اليمنية لجماعة الإخوان المسلمين، والتي تقول مصادر سياسية إنها تقاوت خدمة لأجندة حزبية وإقليمية مختلفة وتعدق تفاهات سرية مع الحوثيين. وتكبّد الحوثيون خسائر بشرية ومادية كبيرة في محافظة الحديدة غربي

اليمن. وسقط من مقاتليهم العشرات من القتلى والجرحى، بينهم قيادات عسكرية كبيرة، في مواجهات اندلعت مع القوات الحكومية بغطاء من التحالف العربي. وقالت الوية العمالة التابعة للقوات الحكومية في بيان، إن "القوات المشتركة المكونة من الوية العمالة، والمقاومة الوطنية، والتهامية كبعدت ميليشيا الحوثي خسائر فادحة في العتاد والأرواح إثر اشتباكات عنيفة اندلعت عند محاولة الميليشيا التسلل والهجوم على مواقع القوات شرقي مدينة الدريهي جنوب الحديدة".

وأقر المتمرّدون الحوثيون بمقتل 6 من قياداتهم الميدانية، في المعارك حسب

ما نقلته وكالة "سبأ" التابعة للجماعة خلال اليومين الماضيين.

وقالت الوكالة إنه تم الأربعاء تشييع كل من جثامين "العقيد عبداللطيف صالح الغفري، والعقيد معين عبدالله مرعي، والعقيد عبدالبديع عبدالرب الحوثي، والعقيد علي يحيى الوجبة" في صنعاء. كما ذكرت الوكالة أنه تم الخلاء تشييع كل من "العقيد يحيى عبدالجبار حسن جدران والعقيد عبدالله محمد حنش".

واشتعل القتال مجدداً في اليمن بعد فترة تهدئة نسبية وحديث مكثف عن جهود إقليمية ودولية وأممية لإطلاق عملية سلام جادة تنهي الحرب الجارية



صرخ من ألم المزمية

تفكيك شبكة لغسل الأموال لمصلحة إيران في البحرين

المنامة - أعلن، الخميس، في مملكة البحرين عن استكمال تفكيك شبكة كبيرة لغسل الأموال لمصلحة إيران وإحالة عناصرها إلى القضاء.

وقالت النيابة العامة البحرينية إنها أحالت أفراداً متورطين في مخطط غسل أموال ضخم لصالح إيران إلى القضاء. ونقلت قناة العربية عن النائب العام البحريني علي بن فضل البوعينين قوله إنه "بعد تحقيق موسّع دام عدة سنوات، أحالت النيابة العامة الأفراد المتورطين (دون ذكر عددهم أو جنسياتهم) في مخطط ضخم لغسل الأموال".

وأوضح البوعينين أن "الملاحقات القضائية تتعلق بغسل مليارات الدولارات عبر بنك المستقبل، الذي تم تأسيسه في البحرين، حيث تم التحكم فيه من قبل بنكين إيرانيين، هما البنك الوطني الإيراني، المعروف بملبي، وبنك صادرات إيران".

وذكر أن نتائج التحقيقات توصلت إلى أن "البنكين نفذوا الآلاف من المعاملات المالية الدولية، مع توفير غطاءات للكيانات الإيرانية فيها". كما حدّد التحقيق الآلاف من المعاملات التي تم تجريدها من البيانات، وبلغ مجموعها حوالي 5 مليارات دولار. وتعيش إيران ضائقة اقتصادية ومالية غير مسبوقة بفعل العقوبات الشديدة المفروضة عليها من الولايات المتحدة.

وتمّ الكشف في الكثير من الأحيان عن اتباع السلطات الإيرانية طرقاً غير مشروعة للانتفاف على تلك العقوبات والتقليل من أضرارها المادية.

وأوضح الناطق باسم الجيش اليمني عبده مجلي، الأربعاء، أن القوات الحكومية "تحقق انتصارات متوالية" في جبهات القتال، مستعرضاً لقطات تلفزيونية قال إنها لانتصارات أحرزتها قواته خلال الأيام الماضية.

خسائر بشرية فادحة في صفوف الحوثيين شملت مقتل عدد من قادتهم الميدانيين خلال صد هجوم لهم في الحديدة

ومن جهته أعلن التحالف العربي أنه بدأ بإجراءات قانونية بحق عناصره المتورطين في عمليات تخالف القانون الدولي الإنساني.

وقال المتحدث باسم قوات التحالف العقيد تركي المالكي، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء السعودية "واس"، إن "القيادة المشتركة للتحالف أحالت ملفات نتائج تحقيقات حوادث بوجود خطأ ومخالفة لقواعد الاشتباك للدول المعنية"، مشيراً إلى أن "الملفات تتضمن الوثائق والأدلة لاستكمال الإجراءات النظامية حول المحاسبة". ولفّت خلال مؤتمر صحفي في لندن إلى أن "الجهات القضائية شرعت في إجراءات المحاكمة وستعلن الأحكام حال اكتمالها الصفة القطعية". وأكد المالكي التزام التحالف العربي "بمحاسبة مخالفي قواعد الاشتباك ومخالفني القانون الدولي الإنساني، إن وجدت المخالفات، وفقاً للقوانين والأنظمة لكل دولة من دول التحالف".